قوله تعالى لأكثرهم هو حال من عهد ومن زائدة أي ما وجدنا عهدا لأكثرهم و ان وجدنا مخففة من الثقيلة واسمها محذوف أي وانا وجدنا واللام في لفاسقين لازمة لها لتفصل بين أن المخففة وبين ان بمعنى ما وقال الكوفيون من الثقيلة ان بمعنى ما وقد ذكر في البقرة عند قوله وان كانت لكبيرة .

قوله تعالى كيف كان كيف في موضع نصب خبر كان عاقبة اسمها والجملة في موضع نصب بفانظر .

قوله تعالى حقيق هو مبتدأ وخبره أن لا أقول على قراءة من شدد الباء في على وعلى متعلق بحقيق والجيد أن يكون أن لا فاعل حقيق لأنه ناب عن حق على ويقرأ على الا والمعنى واجب بأن لا أقول وحقيق هاهنا على الصحيح صفة لرسول أو خبر ثان كما تقول أنا حقيق بكذا أي أحق وقيل المعنى على قراءة من شدد الياء أن يكون حقيق صفة لرسول وما بعده مبتدأ وخبر أي على قول الحق .

قوله تعالى فإذا هي إذا للمفاجأة وهي مكان وما بعدها مبتدأ و ثعبان خبره وقيل هي ظرف زمان وقد أشبعنا القول فيها فيما تقدم .

قوله تعالى فمإذا تأمرون هو مثل قوله مإذا ينفقون وقد ذكر في البقرة وفي المعنى وجهان أحدهما أنه من تمام الحكاية عن قول الملا والثاني أنه مستأنف من قول فرعون تقديره فقال مإذا تأمرون ويدل عليه ما بعده وهو قوله قالوا أرجه وأخاه وأرجئه يقرأ بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع وه الجيد وبالاشباع وهو ضعيف لأن الهاء خفية فكأن الوأو التي بعدها تتلوا الهمزة وهو قريب من الجمع بين ساكنين ومن هنا ضعف قولهم عليه مال بالاشباع ويقرأ بكسر الهاء مع الهمز وهو ضعيف لأن الهمز حرف صحيح ساكن فليس قبل الهاء ما يقتضي الكسر ووجهه أنه أتبع الهاء كسرة الجيم والحاجز غير حصين ويقرأ من غير همز من أرجيت بالياء ثم منهم من يكسر الهاء ويشبعها ومنهم من لا يشبعها ومنهم من يسكنها وقد بينا ذلك في يؤده إليك .

قوله تعالى بكل ساحر يقرأ بألف بع السين وألف بعد الحاء مع التشديد وهو الكثير